

الأغاني

فصاح الوليد اكسروا قيده وفكوا عنه فلم يزل عنده أثيرا مكرما .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن أبي سعد عن الحزامي عن عثمان بن حفص عن إبراهيم بن عبد السلام بن أبي الحارث الذي يقول له عمر بن أبي ربيعة .
(يا أبا الحارث قلبي طائرٌ ... فأؤتمره أمّره رَشيدٍ مؤؤتمَنٌ) .
قال واإني لقاعد مع مسلمة بن محمد بن هشام إذ مر به ابن جوان بن عمر بن أبي ربيعة وكان يغني فقال له اجلس يا بن أخي غننا فجلس فغنى .
(أنت ابن مُسلَمَ طَاحِ البِطَاحِ ولم ... تطرُقْ عليك الحُنيُّ والوُلُجُ) .
فقال له يا بن أخي ما أنت وهذا حين تغناه ولا حظ لك فيه هذا قاله طريح فينا .
(إذ الذَّاسُ ناسٌ والزَّمانُ زمانٌ ...) .
ومما في المائة الصوت المختارة من الأغاني من أشعار طريح بن إسماعيل التي مدح بها الوليد بن يزيد .
صوت من المائة المختارة .
(وَيُحْيِ غَدَاً إِنَّ غَدَاً عَلَيَّ بما ... أَحْذَرُ من لَوْءَةِ الفِرَاقِ غَدُ) .
(وكيف مَبْذُورِي وقد تجاوبَ بالفُرْقَةِ ... مِنْهَا الغُرَابُ والمُؤَرَدُ)